

## الدر المنثور

يرفع اﻻ الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قال : يرفع اﻻ الذين أوتوا العلم من المؤمنين على الذين لم يؤتوا العلم درجات .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قال : تفسير هذه الآية : يرفع اﻻ الذين آمنوا منكم وأوتوا العلم على الذين آمنوا ولم يؤتوا العلم درجات .

وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال : ما خص اﻻ العلماء في شيء من القرآن ما خصهم في هذه الآية فضل اﻻ الذين آمنوا وأوتوا العلم على الذين آمنوا ولم يؤتوا العلم .

الآية 12 - 13 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : إذا ناجيت الرسول الآية قال : إن المسلمين أكثروا المسائل على رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله حتى شقوا عليه فأراد اﻻ أن يخفف عن نبيه صلى اﻻ عليه وآله فلما قال ذلك : امتنع كثير من الناس وكفوا عن المسألة فأنزل اﻻ بعد هذا أشفقتم الآية فوسع اﻻ عليهم ولم يضيق .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والنحاس عن علي بن أبي طالب قال : لم نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآية قال لي النبي صلى اﻻ عليه وآله : " ما ترى ديناراً قلت : لا يطيقونه قال : فنصف دينار قلت : لا يطيقونه قال : فكم قلت شعيرة ؟ قال : إنك لزهيد قال : فنزلت أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات قال : فبي خفف اﻻ عن هذه الأمة " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن